. $ 166 - 163 @ 382 @

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أرسلنا إليك جبريل ! 2 2 ! يعني كما أرسلنا إلى نوح عليه السلام ويقال ! 2 2 ! بأن تثبت على التوحيد وتأمر الناس بالتوحيد ! 2 2 ! بأن يثبت على التوحيد ويدعو الناس إلى التوحيد ! 2 2 ! يعني أوحينا إليهم بذلك ! 2 2 ! وهما ابنا إبراهيم عليهم السلام ! 2 2 ! وهو ابن إسحق ! 2 2 ! وهم أولاد يعقوب عليه السلام كانوا اثني عشر سبطا أوحينا إلى أنبيائهم بأن يثبتوا على التوحيد ويدعوا الناس إلى ذلك ^ و ^ أوحينا إلى ! 2 2 ! قرأ حمزة ! 2 2 ! بضم الزاي وقرأ الباقون بالنصب في جميع القرآن ومعناهما واحد وهو عبارة عن الكتاب .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني قد سميناهم لك من قبل يعني بمكة ! 2 2 ! يعني لم نسمهم لك وقد أرسلناك كما أرسلنا هؤلاء وروي عن كعب الأحبار أنه قال كان الأنبياء عليهم السلام ألفي ألف ومائتي ألف وقال وقاتل كان الأنبياء ألف ألف وأربعمائه ألف وأربعة وعشرين ألفا وروي عن أنس بن مالك عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أنه قال بعثت على أثر ثمانية آلاف من الأنبياء منهم أربعة آلاف من بني إسرائيل .

قال الفقيه أبو الليث رحمه ا حدثنا الفقيه أبو جعفر قال حدثنا أحمد بن محمد القاضي قال حدثنا إبراهيم بن خشيش البصري عن شعبة عن أبي إسحاق عن الحارث الأعور عن أبي ذر الغفاري قال قلت يا رسول ا كم كانت الأنبياء عليهم السلام وكم كان المرسلون فقال صلى ا عليه وسلم كانت الأنبياء مائة ألف نبي وأربعة وعشرين ألف نبي وكان المرسلون ثلاثمائة وثلاثة عشر .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! قال بعضهم معناه أنه قد أوحى إليه وإنما سماه كلاما على وجه المجاز كما قال في آية أخرى ^ أم أنزلنا عليهم سلطنا فهو يتكلم ^ الروم 35 يعني يستدلون بذلك والعرب تقول قال الحائط كذا وكذا وقال عامة المفسرين وأهل العلم إن هذا كلام حقيقة لا مجازا لأنه قد أكده بالمصدر حيث قال ^ وكلم ا موسى